مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية
المجلد (١٧) العدد (١) كانون الثاني (٢٠١٠)

أثر استخدام التعيينات في اكتساب تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة السلة

أ. د. نزهان حسين العاصي
م. م. حميد أحمد محمد
كلية التربية الرياضية / جامعة تكريت

بسم الله الرحمن الرحيم

الملخص:

تكمن أهمية البحث في استخدام طريقة التعيينات أو الواجبات والتي تعتبر من بين بعض الطرق أو الأساليب التدريسية والتي تتلائم مع تعليم بعض المهارات الأساسية بكرة السلة ضمن الخبرات التنظيمية المتوفرة لبيئة التعلم ولغرض تطور قنوات استقلالية المتعلم وتحقيق اكتساب التعلم الفعال.

أما مشكلة البحث فقد تحددت بالتساؤلات التالية:

- **هل أن طريقة التعيينات تتلائم مع إمكانيات الطلبة الذاتية وتفي بتحقيق متطلبات بعض المهارات الأساسية بكرة السلة ؟**
- **هل من الممكن الحصول على نتائج تعلم أفضل لدى طلبة المرحلة الأولى في مادة كرة السلة باستخدام طريقة التعيينات ؟**

ويهدف البحث إلى:

- **التعرف على تأثير طريقة التعيينات وفق نموذج (باركهرست) في اكتساب التعلم في بعض المهارات الأساسية بكرة السلة (المناولة الصدرية/الطبطبة العالية / التهديف من القفز).**
- **استخدم الباحثان المنهج التجريبي بطريقة المسح، وتكونت عينة البحث من (٤٠) طالبا يمثلون شعبتي (ا،ب) اختيروا بصورة عمديه من أصل (٥٦) طالب وطالبة من مجتمع**

البحث لطلاب المرحلة الأولى /كلية التربية الرياضية للعام الدراسي ٢٠٠٧-٢٠٠٨ وبذلك أصبحت العينة تمثل نسبة (٧١,٤ %) من المجتمع الأصلي للبحث.

- ومن خلال المعالجات الإحصائية للبيانات الخام من خلال استخدام الوسائل الإحصائية (الوسط الحسابي – الانحراف المعياري – وقيمة ت) استنتج الباحثان مايلي:
- فاعلية أسلوب التعيينات في تعليم مهارتي المناولة الصدرية والتهديف من القفز بكرة السلة.
- لم يكن لأسلوب التعيينات تأثير في تعلم واكتساب المعرفي لمهارة الطبطبة العالية بكرة السلة.
- وأوصى الباحثان بما يلي:
- تطبيق أسلوب التعيينات في تعلم مهارات كرة السلة الأخرى لطلاب كلية التربية الرياضية.

تطبيق أسلوب التعيينات من خلال نماذج أخرى للتعيينات على مهارات والعاب أخرى.

١- التعريف بالبحث:

١-١ المقدمة وأهمية البحث:

لقد شهدت السنوات الأخيرة تطورا وتقدما ملحوظا في مختلف مظاهر الحياة وخاصة في المجال المعرفي والمعلوماتي، وأصبحت العملية التعليمية في مجمل مكوناتها (المدرس والطالب والمادة والأسلوب الذي ينفذ به) هي الشغل الشاغل لكثير من الباحثين والمهتمين بالعملية التعليمية بشكل عام ولطرائق التدريس في مجال التربية الرياضية بشكل خاص ومن المجالات التي شملها هذا التطور هو التغير المستمر في المناهج وأساليب تدريسها، إذ أدرك المعنيون إن التدريس لم يكن بمعزل عن التغيرات المتلاحقة ولم يعد الاهتمام بالمعلومات هي الغاية الوحيدة من العمليات التعليمية، ولم يعد دور المدرس قاصرا على نقل المعارف إلى المتعلمين بل تعدى ذلك ليصبح من أدواره الرئيسة العمل على تنمية قدرة المتعلمين على

التفكير والابتكار ورفع مستوى الدافعية لديهم وما يطمح أليه القائمون على تطوير أساليب التدريس الحديث وخاصة في مجال التدريس الجامعي هو إبعاد أسلوب التلقي المعتمد على دور التدريسي فقط ، من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات واعتماد أساليب تعطي للمتعلم دورا اكبر وإفساح المجال له ليكون شريكا في العملية التعليمية وأكثر تفاعلا في مجال تخصصه.

أصبح تفاعل المعلم والمتعلم في تطبيق المنهج من أهم شروط نجاح عملية التدريس من خلال تنظيم العلاقة الايجابية بينهما، وبذلك لم يعد المعلم هو القائد المنفذ لجميع محاور العملية التعليمية بل صار منظما ومرشدا وموجها، فبرز الدور الايجابي للمتعلم في المشاركة الفعلية لتحقيق عملية التعلم. من هذا المنطلق أصبح على المدرس واجب التعرف على الطرق والأساليب المختلفة التي تتلاءم مع مستوى وطبيعة المادة الدراسية، وتجدر الإشارة انه لا يوجد أسلوب تدريسي محددا يمكن إن ينجح مع جميع الطلاب على اختلاف مراحلهم وان اختيار إي أسلوب يعتمد بالأساس على الوضع التعليمي لكل بيئة تعليمية"(صالح وآخرون، ١٩٩١،ص١٧).

ويؤكد موستن (١٩٩٥) " أن أساس ألعلاقات بين أسلوب ألتدريسي والطالب يعتمد على درجة تأثير ألأسلوب في ألطالب وذلك من خلال تمتع ألطالب بحرية ألاستقلال ألفردية والبدنية والنفسية والأجتماعية " (**MossTon ,1995, P.4**).

لقد قدم العديد من العلماء في مجال طرائق التدريس أمثال موستن ودورفي وهيلين باركهرست عددا من أساليب التدريس تمتاز بكونها تعطي حرية في تدريس التربية الرياضية مما يمكنهم من تحقيق عدد من الأهداف التربوية ومنها تنمية شخصية الطالب في التفكير والإبداع ومن هذه الطرائق طريقة التعيينات أو (الواجبات).والتي هي في الحقيقة ليست جديدة في جوهرها،ففكرتها مبنية على أن يكون دور المتعلم رئيسيا في العملية التعليمية بينما يقل دور المعلم،أو يكاد ينعدم ويسمى هذا الأسلوب (أسلوب التطبيق الذاتي) فالمتعلم يتحمل مسؤولية تعلمه بالاعتماد على نفسه في اتخاذ القرار ويحدث مايسمى بأسلوب المتابعة الذاتية للطالب،فهو يتعلم ملاحظة أدائه بنفسه ثم يقيم هذا الأداء على أساس محك محدد.(عفاف

عبد الكريم، ١٩٩٠، ص٢٥٤) من خلال هذا الأسلوب يتعلم الطالب الأمانة والموضوعية في الأداء واتخاذ القرارات في التنفيذ.

إذ يتخذ المعلم جميع قرارات التخطيط ولا سيما موضوع الدرس ويتخذ الطالب المتعلم جميع قرارات تنفيذ الواجب الحركي، وبهذا يتحقق عملية التعلم باعتماد الطالب على نفسه من خلال البرامج والتعيينات المتوفرة في بيئته لإكساب المعلومات والمهارات(عبد الرحمن عبد السالم، ٢٠٠٠،ص١٢) ويشعر ببهجة وسعادة لما يتعلمه ويكشفه بنفسه.

من هنا برزت أهمية البحث في استخدام طريقة التعيينات أو الواجبات من بين بعض الطرق والأساليب التدريسية والتي تتلاءم مع تعليم بعض المهارات الأساسية بكرة السلة ضمن الخبرات التنظيمية المتوفرة لبيئة التعلم ولغرض تطور قنوات استقلالية المتعلم وتحقيق اكتساب التعلم الفعال.

١-٢ مشكلة البحث:

أن غالبية البحوث والدراسات في مجال طرائق التدريس تبحث عن أحدث الطرق والأساليب التعليمية الحديثة والمتنوعة من أجل إيصال المادة للطلاب بقدر كبير من الاستيعاب والفهم وانجاز المهام التعليمية بأوقات مناسبة وبما يتفق مع الأهداف التربوية والتعلميه.

ومن خلال الاطلاع على واقع تدريس فعالية كرة السلة في كلية التربية الرياضية / جامعة تكريت، وجد الباحثان أن تدريس هذه الفعالية تعتمد بالأساس على دور المدرس في عملية التعلم وبذله مجهودا كبيرا بينما يكون دور الطلبة متلقين للمعلومات فقط ولإعطاء دور اكبر للطالب لابد من استخدام طرق وأساليب جديدة من شئنها جعل الطالب عنصرا مشاركا في عملية التعلم .

ومن هذا المفهوم ارتأى الباحثان استخدام طريقة التعيينات والتي تعطي للطالب دورا فاعلا ومشاركا في عملية التعلم من خلال تكليفه بواجبات أو تعيينات معينة قبل وبعد الدرس بالاعتماد على الذات في البحث والاستفسار والمتابعة وتحصيل المعرفة خارج أوقات الدرس بغياب المدرس وعلى ضوء ذلك يمكن تحديد مشكلة البحث بالتساؤلات الآتية:-

– هل أن طريقة التعيينات تتلاءم مع إمكانيات الطلبة الذاتية وتفي بتحقيق متطلبات بعض المهارات الأساسية بكرة السلة .

– هل من الممكن الحصول على نتائج تعلم أفضل لدى طلبة المرحلة الأولى في مادة كرة السلة باستخدام طريقة التعيينات.

١-٣ هدف البحث:

– التعرف على تأثير طريقة التعيينات وفق نموذج(باركهرست) في اكتساب التعلم لبعض المهارات الأساسية بكرة السلة(المناولة الصدرية–الطبطبة العالية–التهديف من القفز).

١-٤- فرض البحث

– طريقة التعيينات لها تأثير ايجابي على اكتساب التعلم في بعض المهارات الأساسية بكرة ألسلة.

١-٥ مجالات البحث:

١-٥-١ المجال البشري: طلاب المرحلة الأولى–كلية التربية الرياضية –جامعة تكريت.

١-٥-٢ المجال ألزماني: الفترة من ٢٠٠٧/١٢/١ ولغاية ٢٠٠٨./٥/١٥

١-٥-٣ المجال المكاني: ملاعب كلية التربية الرياضية الخارجية في جامعة تكريت.

١-٦ تحديد المصطلحات:

- التعيينات:" وهي الواجبات والمهام التي تعطى للطلاب لينجزوها في البيت أو المدرسة "(عاقل، ١٩٧٨، ص٧٧).

ويعرفها أبو الفتوح "بأنها فعاليات أو إعمال تعليمية موجه تشغل أذهان الطلاب فينهمكون فيها بكل ما لديهم من انتباه وتأمل وهمه ورغبة مستمدة من تعليمات وإرشادات وحوافز وتشجيع وملاحقتهم من انجازها".(أبو الفتوح رضوان، ١٩٧٠،ص٣٧).

وتعرف التعيينات إجرائيا من وجهة نظر الباحثان على لأنها:- (أبو الفتوح رضوان، ١٩٧٠،ص٣٧)

- تلخيص مادة علمية من المراجع حول المهارة المعطاة.

- احظار صور ومعلومات عن بعض مهارات كرة السلة.

تدريب وتكرار في تطبيق هذه المهارات ولعدد لايقل عن عشرة تكرارات لكل مهارة.

٢- الدراسات النظرية:

٢- ١ طريقة التعيينات:

ظهرت فكرة التعيينات من خلال المدرسة الامريكية تدعى(هيلين باركهرست) إذ لخصت فكرة العمل بأن تقوم بتقسيم كل مادة أساسية إلى تعيينات أو واجبات يستغرق كل منها شهرا وقسمت تعيين كل شهر إلى أسابيع وأشتمل كل تعيين إلى موضوع وضعت له مقدمة أو تمهيد ثم إرشادات تساعد الطالب على البدء في الدراسة وتوجيهات بشأن السير في العمل وأسئلة ومشكلات تطلب من كل طالب علاجها وحلها وقد يطلب من الطالب استخلاص معلومات من مراجع أو كتب، أورسوم بيانية أو تفسير لبعض الصور أو رسم خرائط أو أجراء تجارب.. الخ.

وقد خصصت لكل مادة دراسية حجرة أو معمل وزودته بالأجهزة والمراجع والخرائط والقواميس والنماذج وكل مايلزم لدراسة المادة وكان الطالب يتردد على هذه الأماكن دون وقت محدد ضمن اليوم الدراسي الذي كان غير مخصص لحصص معينة كما معمول به.

وتتلخص طريقة التعيينات بما يلي:

١. أعطاء الطالب واجبا معينا ليقوم به لفترة زمنية محددة يعينها المدرس حسب صعوبة أو أهمية المادة مراعيا مستوى الطالب وقدراته التعليمية.
٢. يقوم المدرس بإعطاء الطالب تصور مبدئي حول البدء في القيام بالواجب مع إرشادات وتوجيهات أخرى مهمة لمساعدته بالتقدم في مرحلة التعليم وبشكل ايجابي.
٣. يقترح المدرس أسئلة ومشكلات تخص المادة من خلال التعيينات كأن يطلب مثلا من طلابه كتابة تقرير أو رسم بياني أو تفسير بعض الصور والمعلومات ألتي تخص التعيين كما يصحب التعين كلاما موجزا من قبل المدرس حول المراجع–الكتب التي تساعد الطالب في الرجوع اليها لحل الواجب والتعيين.

٤. مراعاة قدرات الطلاب الفنية ومستوياتهم وصعوبة المادة إذ يقسم التعيين أو الواجب إلى مراحل أو أقسام يقوم الطالب بتعلمها حسب قدرته وجهده وبشكل متدرج من السهل إلى الصعب(رضوان، ١٩٧٠، ص١٤٢).

ومن الشروط العامة للتعيينات والتي يتوجب على المدرس مراعاتها هي:-

- إن يتناسب التعيين من حيث الكم مع قدرات الطالب المختلفة، بحيث يتحاشى المدرس تكليف طلابه ما لايطيقون.
- إن يكون التعيين نابعا من صميم المادة ومسخر لفهمها كما يجب إن يكون ذا معنى للطالب ومرتبط بحياته وبيئته.
- إن يكون التعيين مكتوبا لا شفويا بحيث يعطي فرصة لكل الطلاب بأن يفهموا ما هو مطلوب منهم وخاصة أذا شمل التعيين واجبات مختلفة.
- تقسيم التعيين الصعب إلى أقسام جزئية متسلسلة حتى يسهل على بعض الطلاب القيام بالواجبات درجة درجة حتى نهايتة.
- يشمل على إرشادات وتوجيهات تعين الطالب على حله والتقدم فيه.
- يشمل على المراجع والمواد والوسائل التعليمية المعينة المختلفة.
- لغة التعيين (الواجب) واضحة ومفهومة.(جابر، ١٩٨٥ ، ص ١٤١).

ويؤكد كوجل (١٩٩٧)" إن الاتجاهات الحديثة في التدريس تهدف إلى تعليم المتعلم كيف يتعلم،ذا يعتمد المدرس في بعض أجزاء المنهج الدراسي على المجهود الذاتي للطلاب فقط من حيث تجميع المادة العلمية من المصادر المتعددة مثل البحوث، المجلات،الكتب،الفديو،صور فوتغرافية،ووسائل الإيضاح ويتم ذلك خارج الوقت المخصص للدرس". (كوجل، ١٩٩٧، ص٣٤٣).

"وان التعيينات هي طريقة حديثة في التدريس وتهتم بتحقيق كثير من الهداف العامة للتربية وهي لا تقتصر على تحصيل المادة العلمية فقط ويمكن القول بان المحور الأساسي

لهذه الطريقة يتمثل في مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ واعتماد التلاميذ على أنفسهم في التعلم"(ريان، ١٩٨٤، ص٢٤٥).

٢-٢ التعيينات الحديثة:

٢-٢-١ أسلوب التعيين المعدل من طريقة (باركهرست) يتم على مرحلتين:-

- قبل التدريس (التعيين المفتوح):

قبل أعطاء المادة (الموضوع) يطلب من الطالب إن يحضر كل ما يمكن من المعلومات والصور والمجلات والوسائل التي تتحدث عن الموضوع المعين لكي يتم الاستفادة منها في الشرح والنقاش العام للموضوع المحدد ثم يقوم المدرس في الحصة المقررة بتدريس الموضوع المحدد بالاستعانة بما لديه وبما أحضروه الطلاب من وسائل ومواد تعليمية بشكل موجز وتاركا التفاصيل للطلاب ليعالجوها خلال تعييناتهم.

– بعد التدريس (التعيينات المخصصة):

في الثلث الأخير من الدرس يعرض المدرس تعيينات مختلفة شفوية أو مكتوبا على الطلاب ليتقاسموها أفراد أو جماعات لانجازها وإحضارها في الدرس القادم حتى يعرضوها على مجموع الصف بشكل موجز مع السماح للطلاب بمناقشتها لمدة قصيرة بحدود عشر دقائق على سبيل المثال وتحت أشراف المدرس (رضوا، ١٩٩٧٧، ص١٤٥).

٢-٢-٢ أسلوب التعيينات الفردية:

يعرض المدرس على الطلاب عشرة تعيينات أو أكثر تخص موضوع التدريس ليختار كل واحد منهم حسب رغبته وقدرته تعيينين أو ثلاثة على الأقل،حيث يراعى في هذا الأسلوب تقارب في الأهمية العلمية والمعلومات المستحقة للمتطلبات الفكرية وفي حالة كون تعيينين أو أكثر مهما للمادة الداراسية من الصعب في نفس الوقت تجزئته ليعمد المدرس إلى منحه وزنا إضافيا كان يساوي تعيينين (سؤالين) أو ثلاثة. ففي حلة طلب المدرس من المتدرب أو الطالب

مثلا حل ثلاثة تعيينات على الأقل وقام البعض لحل تعيين فانه يبقى على الطالب تعيين واحد إضافي ليكون قد أنجز بعدها المطلوب منه.

٢-٢-٣ أسلوب التعيينات شبه الفردية.-

يعطي المدرس خلال هذا الأسلوب خمس تعيينات أو أكثر ليجيب الطالب على واحد أو أكثر منها إجباريا ثم يختارون مما تبقى كما يشاؤون سؤالا أو اثنين على الأقل ويتميز هذا الأسلوب بالمميزات التالية:

١. انجاز اكبر لمقدار التعيينات من قبل الطلاب.
٢. إمكانية تنمية ميول الايجابية لدى الطلاب نحو المادة الدراسية للصفة الطوعية الاختيارية التي تتصف بها أنشطتها ومتطلباتها من التعيينات.

4-2-2 أسلوب التعيينات الجماعية:

يعطي المدرس من خلال هذا الأسلوب إفراد الصف اثنين أو ثلاثة تعيينات تمثل معلوماتها إذ انه أهم ما يجب على الطلاب تعلمه وتذكره من المادة التي تم تدريسها طالبا منهم الاجابه عليها بحلها ، يراعى في هذا النوع أهمية عملياتها الفكرية ومحدودية متطلباتها الكتابية للمساعدة على تشجيع الطلاب للإجابة عليها أو القيام بها.(جابر ، ١٩٨٥،ص١٣٨).

٣- منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

٣ - ١ منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمته وطبيعة البحث

٣ - ٢ مجتمع البحث وعينته:

تحدد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الأولى في كلية التربية الرياضية / جامعة تكريت للعام الدراسي (٢٠٠٧ - ٢٠٠٨) والبالغ عددهم (٥٦) طالباً وطالبه، وقد استبعد الباحثان (١٦) طالباً وطالبه من مجتمع البحث وذلك للأسباب التالية:

- الطلاب الراسبون وعددهم (٢).
- الطلاب المؤجلين وعددهم (١).

- الطلاب الغائبون وعددهم (٢).
- الطلاب المسجلين في الأندية عددهم (١).
- الطالبات ويمثلن شعبة (ج) وعددهن (١٠).

وبذلك فقد تكونت عينة البحث من (٤٠) طالباً يمثلون شعبتي (أ، ب) اختيروا بطريقة عمديه وبواقع (٢٠) طالباً لكل شعبة تم توزيع الشعبتين إلى ضابطه وتجريبية وبالطريقة العشوائية والجدول رقم (١) يبين ذلك.

الجدول (١) : يبين عدد إفراد مجتمع البحث وعينته حسبه مجموعتين البحث الضابطة والتجريبية والأسلوب التدريسي

الشعبة	المجموعة	العدد الكلي	المستبعدون	عدد أفراد العينة	الأسلوب التدريسي
أ	التجريبية	٢٣	٣	٢٠	أسلوب التعيينات
ب	الضابطة	٢٣	٣	٢٠	الأسلوب الاعتيادي المتبع
ج	طالبات	١٠	١٠	–	–
المجموع الكلي		٥٦	١٦	٤٠	–

٣-٣ التجانس لعينة البحث:

تمت عملية التجانس بين مجموعتي البحث في المتغيرات ذات العلاقة (العمر، الطول، الوزن) وكما مبين في الجدول رقم (٢).

الجدول (٢) : بين المعالم الإحصائية للمجموعتين التجريبية والضابطة في عناصر التجانس الثلاثة

المتغيرات / المجموعة	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية*	الدلالة الإحصائية
		س	± ع	س	±ع			
العمر	سنة	٢٠.٠٦٦	١.١٨	١٩.٨	١.٣٣	٠.٤٢٩	٢.٠٣	غير معنوي
الطول	سم	١٦٨.٦٨	٤.٣٠	١٦٦.٨٠	٨.١٨	٠.٧١٧		غير معنوي
الوزن	كغم	٦٥.٠٦٦	١٠.٦٦	٦٣.٨٦	٦.١٠	٠.٣٧٨		غير معنوي

(*) الجدولية عند درجة حرية (٣٨) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥).

يتبين من الجدول رقم (٢) أن المجموعتان متجانستان في المتغيرات الثلاثة إذ أن قيمة (ت) المحتسبة كانت للعمر (٠.٤٢٩) وللطول (٠.٧١٧) وللوزن (٠.٣٧٨) وهي اقل من قيمة (ت) الجدولية والبالغة (٢.٠٣) عند درجة حرية (٣٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) مما يعني أن المجوعتان متجانستان في متغيرات (العمر، الطول، الوزن).

٣ – ٤. التصميم التجريبي:

يرتبط التصميم التجريبي بمشكلة البحث وفروضه لذا يجب على الباحثان أن يختار التصميم الذي يجيب عن الأسئلة أو يختبر الفروض بأكبر قدر من الفاعلية. وعليه فقد استخدم الباحثان التصميم التجريبي الذي يطلق عليه تصميم المقارنة باستخدام مجموعة ضابطة.

يتضمن هذا التصميم اختيار مجموعتين عشوائياً بحيث تعتبر إحدى المجموعتين تجريبية بينما المجموعة الأخرى ضابطة لا تخضع للمتغير التجريبي. ثم يجري قياس بعدي للمجوعتين" (محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب، ١٩٩٩، ص٢٣٠).

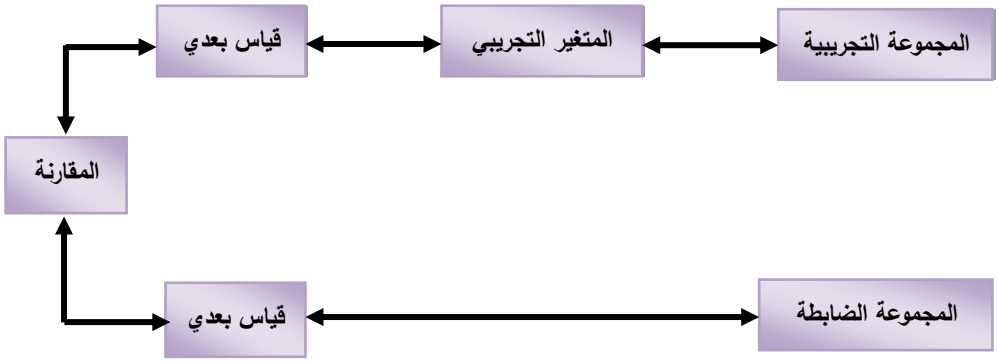

٣ – ٥ المنهج المستخدم:

قام الباحثان بتطبيق المنهج الخاص بالمجموعة التجريبية اعتبارا من (٢٠٠٧/١٢/٥) ولغاية (٢٠٠٨/٥/١٥) وبمعدل أربع وحدات خلال المدة أي وحدة تعليمية في الأسبوع وتمت طريقة التعلم باستخدام التعيينات المفتوحة والمعدلة عن طريقة باركهرست(حمدان ، ١٩٨١ ،ص٤٩٦). ووفق ما يلي:

١. تكليف طلاب المجموعة التجريبية باحظار صور ومعلومات علمية عن المهارة (المناولة الصدرية)في القسم الختامي من الدرس الأول بواقع (١٠) دقائق

٢. في الدرس الثاني يقوم المدرس بشرح وعرض المهارة (المناولة الصدرية) من خلال المواد التي تم إحضارها من قبل الطلاب وكذلك المعلومات التي هيئها المدرس.

٣. للمادة بعدها يؤدي الطلاب المهارة وبتكرارات مستمرة وبواقع (٦٠) دقيقة من زمن المخصص من المحاضرة الثانية.

٤. تكليف الطلاب بالتعيينات المخصصة (المناولة الصدرية) وذلك بكتاب وشرح موجز لكل طالب عن المهارة لا يتجاوز من ٥ –١٠ أسطر مع تعيين عملي لكل طالب

٥. بمفرده وذلك من خلال ما تم شرحه وعرضه من قبل المدرس مع تصحيح الأخطاء التي يؤديها وفق النموذج الصحيح للحركة وبتكرارات لا تقل عن ١٠. ويستغرق هذا الجزء من المحاظره الثانية (٢٠) دقيقه

٦. تكليف الطلاب بالتعيينات فرديه باحظار ما لديهم للمهارة الجديدة وهي (التصويب من القفز).

٧. تقديم الطلاب فرديا او على شكل مجموعات للتعيينات الدرس الأول (المناولة الصدرية) وبواقع (٢٠) دقيقه.

٨. شرح مهارة (التصويب من القفز) من خلال المواد التي احظرها الطلاب والمعلومات الخاصة لدى مدرس المادة وبواقع (٤٠) دقيقه.

٩. تكليف الطالب بالتعيينات المخصصة للدرس الثاني (التصويب من القفز) وذلك بشرح موجز عن المهارة لكل طالبين لا يتجاوز عن خمس اسطر مع أداء المهارة فرديا على الهدف بما لايقل عن (١٠) تكرارات وبواقع (٢٠) دقيقه.

١٠. يكلف الطلاب بتعيينات الفردية وباحظار ما لديهم من المهارة الجديدة وهي (الطبطبة العالية) وبواقع (١٠) دقيقه من القسم الختامي من الدرس الثالث.

١١. تقديم الطلاب التعيينات الخاصة بمهارة (التصويب من القفز) وبواقع (٢٠) دقيقة من الدرس.

١٢. شرح مهارة (الطبطبة العالية) من خلال المواد التي احظروها الطلاب والمعلومات الخاصة لدى مدرس المادة وبواقع (٤٠) دقيقة.

١٣. تكليف الطلاب بالتعيينات المخصصة للدرس الثالث (الطبطبة العالية) وذلك بشرح موجز عن المهارة لكل طالبين لايتجاوز عن خمسة اسطر مع أداء المهارة فرديا في الملعب بما لايقل عن ١٠ تكرارات وبواقع (٢٠) دقيقة.

١٤. تكليف الطلاب بالتعيينات المفتوحة للدرس الرابع.

وكما موضح في الرسم التوضيحي لطريقة التعيينات المفتوحة والمعدلة عن طريقة باركهرست وكما مبين في ملحق رقم (١).

– القياس ألبعدي: تم التصوير الفديوي البعدي للمهارات الثلاثة وبمساعدة فريق العمل المساعد* من يوم الثلاثاء المصادف (٢٠٠٨/٢/١٩) ولغاية يوم الخميس المصادف (٢٠٠٨/٢/٢١) باستخدام كاميرات عدد (٢) من نوع (**pana Sonic**) وبعد الانتهاء من التصوير تم تحويل الاشرطه الفيديوية الى اقراص ليزرية **(CD)** وبعد ذلك تم توزيعها على مجموعه من الخبراء والمختصين الملحق (٢) لغرض تقييم الاداء للمهارات الثلاث لكل من المجموعتين الظابطة والتجريبية. وقد حرص الباحثان على تهيئة الظروف اللازمة للتصوير اثناء الأداء للطلاب من حيث بعد وارتفاع الكاميرا عن خط مسار الأداء للمهارات الثلاث الخاصة بالبحث والشكل رقم (١) يوضح ذلك.

* فريق العمل المساعد

١. محمد صالح خليل	م. د.	كلية التربية الرياضية/جامعة تكريت
٢. مصطفى خورشيد	بكلوريوس	مدرب اللعاب /جامعة تكريت
٣. عدي محمود زهمر	بكلوريوس	مدرب اللعاب /جامعة تكريت

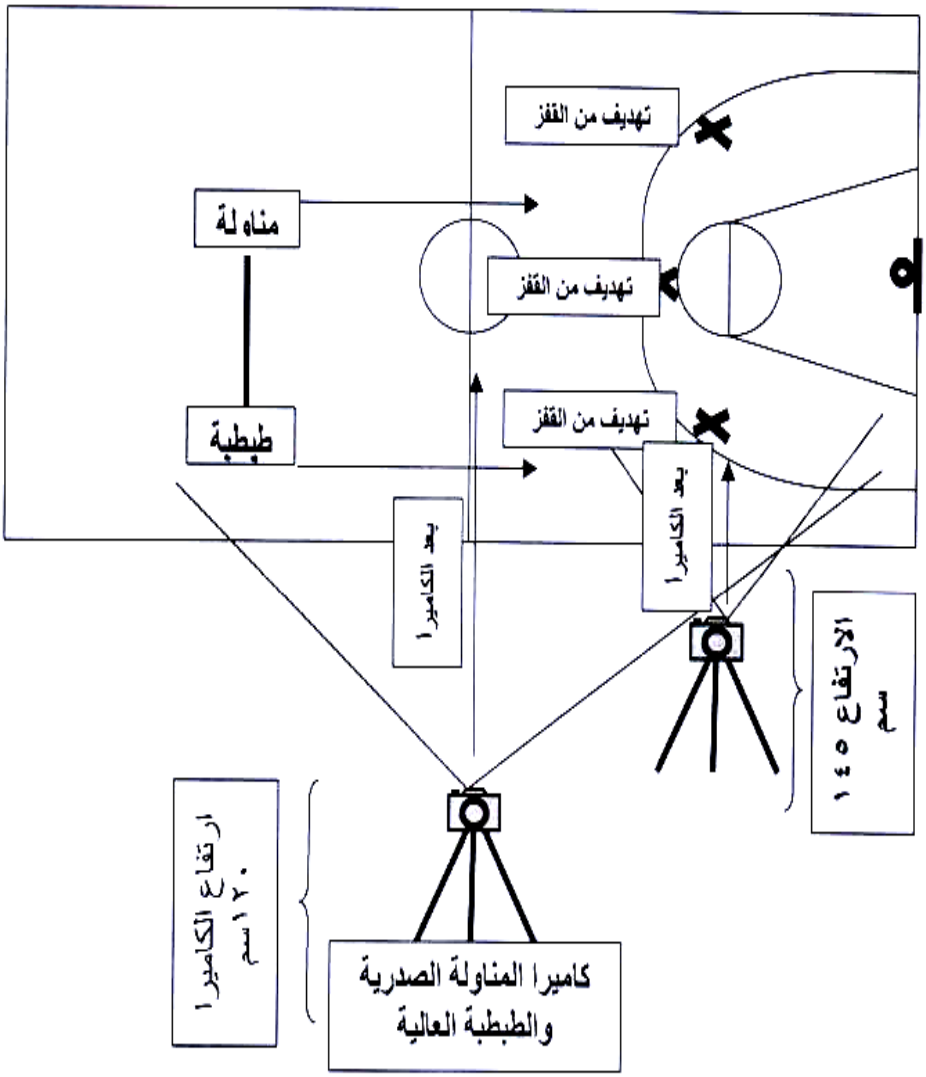

شكل (١)

يوضح بعد وارتفاع الكامرات عن خط مسار الاداء لطلاب للمهارات الثلاثة

٣ – ٧. الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحثان الحاسوب الآلي لاستخراج نتائج البحث مستعيناً بالبرنامج الإحصائي (Spss) لاستخراج البيانات الخاصة بالبحث.

- **الوسط الحسابي.**
- **الانحراف المعياري.**
- **اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين ومتساويتين بالعدد.**

(التكريتي، العبيدي، ١٩٩٦، ١٠١ – ٢٧٩)

٤ – عرض النتائج ومناقشتها:

٤ – ١. عرض النتائج:

لكي يتحقق الباحثان من فرضية البحث وهي معرفة تأثير استخدام التعيينات في تعلم واكتساب مهارة المناولة الصدرية بكرة السلة للمجموعة التجريبية وذلك عن طريق إجراء المقارنة للأوساط الحسابية في الاختبار النهائي لعينة البحث في اختيار المناولة الصدرية وكما موضح في الجدول رقم (٣).

جدول (٣) : يبين المعالم الإحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار المناولة الصدرية بكرة السلة

المجموعة / المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة الإحصائية
	س	± ع	س	± ع			
المناولة	٧.٥٣	٠.٨٢	٦.٧	١.٠٩	٣.٣٢(*)	٢.٠٣	معنوي

(*). الجدولية عند درجة حرية (٣٨) وعند مستو دلالة (٠.٠٥).

يتضح من الجدول رقم (٣) أن الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في اختبار المناولة الصدرية بلغ (٧.٥٣) وانحراف معياري بلغ (٠.٨٢) بينما كان الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٦.٧) وانحراف معياري (١.٠٩) وعند مقارنة الفروق بينهما ومن خلال أيجاد قيمة (ت) المحتسبة والبالغة (٣.٣٢) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (٢.٠٣) ولصالح المجموعة التجريبية عند درجة حرية (٣٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥).

جدول (٤) : يبين المعالم الإحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختيار التهديف من القفز بكرة السلة

المجموعة / المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة الإحصائية
	س	± ع	س	±ع			
التهديف من القفز بكرة السلة	٦.٤	١.٠٥٥	٥.٠٦٦	١.٠٩٩	٣.٣٩	٢.٠٣	معنوي

(*). الجدولية عند درجة حرية (٣٨) وعند مستو دلالة (٠.٠٥).

يتضح من الجدول رقم (٤) أن الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في اختبار التهديف من القفز بلغ (٦.٤) وانحراف معياري بلغ (١.٠٥٥) وهو اكبر من الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة والبالغ (٥.٠٦٦) وانحراف معياري بلغ (١.٠٩٩) وعند مقارنة الفروق بينهما من خلال أيجاد قيمة (ت) المحتسبة والتي بلغت (٣.٣٩) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (٢.٠٣) ولصالح المجموعة التجريبية عند درجة حرية (٣٨) وتحت مستوى دلالة (٠.٠٥).

جدول (٥) : يبين المعالم الإحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختيار الطبطبة العالية بكرة السلة

المجموعة / المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة الإحصائية
	س	± ع	س	± ع			
الطبطبة العالية بكرة السلة	٦.٤٣	١.٠٤	٦.٠٧	١.٠١	٠.٢٤٧	٢.٠٣	غير معنوي

(*). الجدولية عند درجة حرية (٣٨) وعند مستو دلالة (٠.٠٥).

يتضح من الجدول رقم (٥) أن الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في اختبار الطبطبة العالية بكرة السلة بلغ (٦.٤٣) وانحراف معياري بلغ (١.٠٤) بينما كان الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة(٦.٠٧) وانحراف معياري (١.٠١) وعند مقارنة الفروق بينهما ومن خلال أيجاد قيمة (ت) المحتسبة والبالغة (٠.٢٤٧) لم تصل الفروق إلى مستوى الدلالة المعنوية وذلك لان قيمة (ت) الجدولية اكبر والبالغة(٢.٠٣) من قيمة (ت) المحتسبة والبالغة(٠.٤٧) عند درجة حرية (٣٨) وتحت مستوى دلالة (٠.٠٥).

٤ – ٢. مناقشة النتائج:

عند مناقشة النتائج التي تم الحصول عليها في الجدولين (٣) و (٤) والخاصة بالمناولة الصدرية والتهديف من القفز بكرة السلة نجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح المجموعة التجريبية ويعزو الباحثان سبب حدوث ذلك إلى أن أسلوب التعيينات أتاح للطلاب فرصة التهيؤ والتفاعل مع المدرس ومع المادة التعليمة من خلال اشتراك الطالب في النشاط ومن خلال أكثر من لون تعليمي، وعن طريق إحضار الصور والتقارير عن المهارة وشرح موجز عنها مع كتابة تقرير فضلاً عن التدريب على المهارة مما حرك الطاقات وحواس الطلاب المختلفة كما أن أعداد التعيينات مرتبة في خطوات ومنتظمة ومتدرجة من السهل إلى الصعب،

وهذا ما يؤكده (الغريب،١٩٧٥) "أن استخدام التعيينات قد أتاح للطلاب مستويات متنوعة ومختلفة من التعيينات يختار الطلاب من بينها ما يناسبه ويناسب نمط تعلمه فضلاً من أنها تهيئ للطالب مجالات متنوعة من الخبرة المرئية والمكتوبة عن الكتب – المجلات – الصور.(الغريب، ١٩٧٥، ص١٤).

أما بالنسبة إلى النتائج في الجدول رقم (٥) والخاصة بالطبطبة العالية بكرة السلة فلم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة ويعزو الباحثان السبب إلى أن الطبطبة العالية هي مهارة سهلة مقارنة بالمهارات الأساسية الأخرى بكرة السلة بالإضافة إلى كثرة استعمالها في الملعب أثناء المباريات بالإضافة إلى أن الطالب بعد مسك الكرة أول شيء يتعلمه هو الطبطبة ومن بعد ذلك المناولة والتهديف. وهذا ما أكده حمودات "بان مهارة الطبطبة تعتبر من المهارات السهلة وكثيرة الاستخدام في كرة السلة ومن السهل على الطالب تأدية الطبطبة العالية بدون صعوبة"(حمودات وآخرون، ١٩٨٥، ص٤٧) وبالإضافة إلى ذلك هناك بعض المهارات الأخرى بكرة السلة والتي تتشابهة إلى حد كبير من أداء الطبطبة في كرة اليد التي تشابهه مهارة الطبطبة وهذا مما دفع إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة.

٥ – الاستنتاجات والتوصيات:

٥ – ١. الاستنتاجات:

١. فاعلية أسلوب التعيينات في تعليم مهارتي المناولة الصدرية والتهديف من القفز بكرة السلة.

٢. فاعليه أسلوب التعيينات في اكتساب المعلومات المعرفية الخاصة بمهارتي المناولة الصدرية والتهديف من القفز بكرة السلة.

٣. لم يكن لاسلوب التعيينات تأثير في تعلم واكتساب المعرفي لمهارة الطبطبة العالية بكرة السلة.

٤. فاعليه أسلوب التعيينات في إشراك الطلاب في التهيئة والتحضير للدرس مما يعزز من مشاركة الطالب الايجابية في تعلم المهارات المختلفة.

٥ – ٢. التوصيات:

١. تطبيق طريقة التعيينات في تعليم مهارات أخرى بكرة السلة لطلاب كلية التربية الرياضة.

٢. تطبيق أسلوب التعيينات من خلال نماذج أخرى للتعيينات على مهارات وفعاليات أخرى.

٣. إجراء دراسات مشابهة تناول استخدام تعيينات حركية أخرى أكثر تنويعاً وعلى مهارات أخرى.

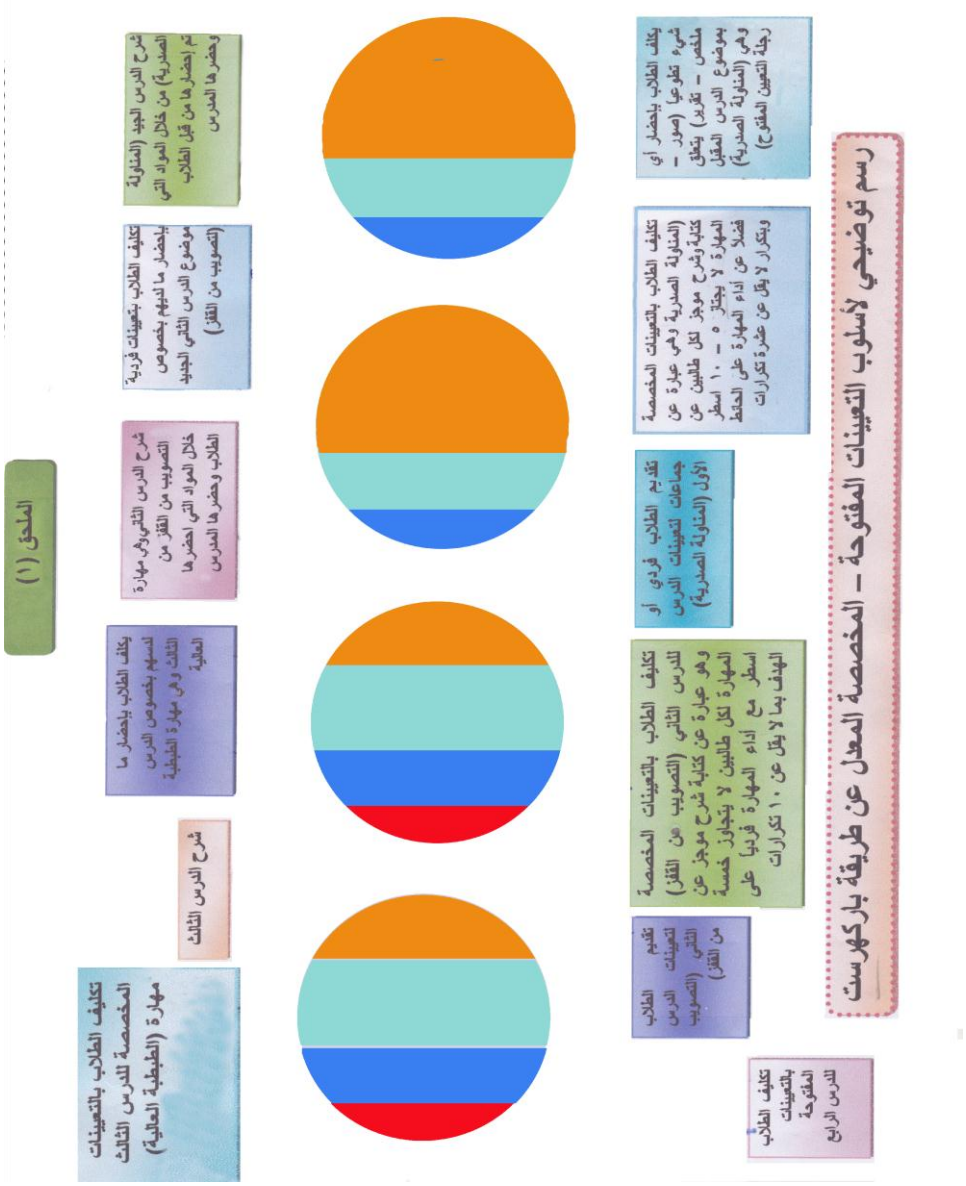
رسم توضيحي لأسلوب التعيينات المفتوحة – المخصصة المعدل عن طريقة باركهرست
تكليف الطلاب بالتعيينات المفتوحة للدرس الرابع
تقديم الطلاب التعيينات الثاني (التصويب من القلق) من القلق
تكليف الطلاب بالتعيينات المخصصة للدرس الثاني (التصويب من القلق) وهو عبارة عن كتابة شرح موجز عن المهارة لكل طالبين لا يتجاوز خمسة اسطر مع اداء المهارة قرباً على الهدف بما لا يقل عن ١٠ تكرارات
تقديم الطلاب قرص أو جماعات التعيينات الدرس الأول (المناولة المصرية)
تكليف الطلاب بالتعيينات المخصصة (المناولة المصرية وهي عبارة عن كتابة وشرح موجز لكل طالبين عن المهارة لا يتجاوز ٥ – ١٠ اسطر فضلاً عن اداء المهارة على الحائط وبتكرار لا يقل عن عشرة تكرارات
يكلف الطلاب بإحضار أي شيء تطوعياً (صور – ملصق – تقرير) يتعلق بموضوع الدرس المقبل وهي (المناولة المصرية) (حلة التعيين المفتوح)
الملحق (١)
شرح الدرس الثالث
تكليف الطلاب بالتعيينات المخصصة للدرس الثالث مهارة (التطبيطة العالية)
يكلف الطلاب بإحضار ما لديهم بخصوص الدرس الثالث و هي مهارة التطبيطة العالية
شرح الدرس الثاني وأي مهارة التصويب من القفز من الطلاب و حضرها المدرس
تكليف الطلاب بتعيينات قريبة بإحضار ما لديهم بخصوص موضوع الدرس الثاني الجديد (التصويب من القفز)
شرح الدرس الجيد (المناولة المصرية) من خلال المواد التي تم إحضارها من قبل الطلاب و حضرها المدرس

الملحق رقم (٢) : قائمة بأسماء الخبراء

ت	الاسم واللقب العلمي	مكان العمل
١	أ. م. د. عبد الودود احمد خطاب	كلية التربية الرياضية – جامعة تكريت
٢	أ. م. د. مهند عبد الستار	كلية التربية الرياضية – جامعة بغداد
٣	أ. م. د. فارس يوسف شابا	كلية التربية الرياضية – جامعة بغداد
٤	أ. م. د. خالد مهدي نجم	كلية التربية الرياضية – جامعة بغداد
٥	السيد مصطفى خورشيد	الرياضة الجامعية . جامعة تكريت

المصادر

١. التكريتي، وديع ياسين، حسن محمد العبيدي: التطبيقات الإحصائية في بحوث التربية الرياضية، مطبعة الموصل، ١٩٩٦.
٢. الغريب، رمزية: التعليم (دراسة نفسية، تفسيرية – توجيهيه)، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٧٥.
٣. جمال صالح وآخرون: تدريس التربية الرياضية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة بغداد ، ١٩٩١.
٤. جابر عبد الحميد وآخرون: مهارات التدريس، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٨٥.
٥. حمدان محمد زياد:التربية العملية الميدانية، مؤسسة الرسالة لطبع والنشر،بيروت،١٩٨١.
٦. حمودات، فائز بشير وآخرون، أسس ومبادئ كرة السلة، مطبعة جامعة الموصل، ١٩٨٥.
٧. ريان فكري حسن: التدريس، ط٣، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٨٤.
٨. محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب: البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٩.

٩. رضوان، أبو الفتوح وآخرون،: الدرس في المدرسة والمجتمع، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٠.
١٠. ريان، فكري حسن: التدريس، أهدافه، أسسه، أساليبه، تقويم نتائجه وتطبيقاته، مطابع سجل العرب، القاهرة، ١٩٨٤.
١١. عاقل، فاخر، علم النفس التربوي، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٧٨.
١٢. كوثر حسين كوجل: اتجاهات حديثه في المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية الرياضية ، جامعة حلوان ،دار الكتب ، القاهرة ،١٩٩٧.
١٣. عبد السلام عبد الرحمن:التعلم الذاتي بالموديلات التعليمية:دار المناهج للنشر والتوزيع،عمان،الاردن، ٢٠٠٠.
١٤. عفاف عبد الكريم: التدريس لتعلم في التربية الرياضية، دار المعارف،. ١٩٩٠
15. Mosston ,muska, and Ashwonth, Ana Teaching physical education, for the Edition , micmillan college publish ing. New york.1995.